

لسان العرب

(صقر) الصَّقْرُ الطائر الذي يُصاد به من الجوارح ابن سيده والصَّقْرُ كل شيء يَصِيد من البُرْزَةِ والشَّوَاهِينِ وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أَصْقُرُ وصُقُورُ وصُقُورَةٌ وصِقَارُ وصِقَارَةٌ والصَّقْرُ جَمْعُ الصَّقُورِ الذي هو جمع صَقْرٍ أَنشد ابن الأعرابي كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا تَوَقَّدَا عَيْنَا قَطَامِيٍّ مِنَ الصَّقْرِ بِدَا قال ابن سيده فسرهُ ثعلب بما ذكرنا قال وعندي أَن الصَّقْرَ جمع صَقْرٍ كما ذهب إليه أَبُو حنيفة من أَن زُهُوًّا جمع زَهُوٍ قال وإِنما وجهناه على ذلك فراراً من جمع الجمع كما ذهب الأَخفش في قوله تعالى فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ إِلَى أَنه جمع رَهْنٍ لا جمع رَهَانٍ الذي هو جمع رَهْنٍ هَرَبًا من جمع الجمع وإِن كان تكسير فَعْلٍ على فُعْلٍ وفُعْلٍ قليلاً والأُنثى صَقْرَةٌ والصَّقْرُ اللبن الشديد الحُمُوضَةُ يقال حَبَانَا بِصَقْرَةٍ تَزَوِيَّ الوجه كما يقال بِصَرِّبَةٍ حكاهما الكسائي وما مَصَلَّ من اللَّبَنِ فامَّازَتْ خُثَارَتُهُ وَصَفَّتْ صَفْوَتُهُ فَإِذَا حَمِضَتْ كَانَتْ صِدَاغًا طَيِّبًا فهو صَقْرَةٌ قال الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ اللَّبَنُ مِنَ الْحَمَاضِ مَا لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فَهُوَ الصَّقْرُ وقال شمر الصَّقْرُ الحامض الذي ضربته الشمس فَحَمِضَ يقال أَتَانَا بِصَقْرَةٍ حَامِضَةٍ قال مَكْوَزَةُ كَأَنَّ الصَّقْرَ منه قال ابن بُزُج المُّصَقَّرُ من اللبن الذي قد حَمِضَ وامتنع والصَّقْرُ والصَّقْرَةُ شدة وقع الشمس وحِدَّةُ حَرِّهَا وقيل شدة وَقْعِهَا على رَأْسِهِ صَقَرَتْهُ صَقْرًا آذَاهُ حَرُّهَا وقيل هو إِذَا حَمِضَتْ عَلَيْهِ قال ذو الرمة إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّسَقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْئِدَانِ مَرِّ بُوْعِ الصَّرِيْمَةِ مُعْبِلِ وَصَقَرَ النَّارَ صَقْرًا وَصَقَّرَهَا أَوْ قَدَّهَا وَقَدْ اصْتَقَرَّتْ وَاصْطَقَرَّتْ جَاءُوا بِهَا مَرَّةً عَلَى الْأَصْلِ وَمَرَّةً عَلَى الْمَضَارَعَةِ وَأَصَقَرَّتِ الشَّمْسُ اتَّسَقَدَتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَصَقَرَهُ بِالْعَصَا صَقْرًا ضربه بها على رَأْسِهِ وَالصَّقْرُ وَالصَّقُورُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تَكْسِرُ بِهِ الْحَجَارَةُ وَهُوَ الْمِعْوَلُ أَيْضًا وَالصَّقْرُ ضَرْبُ الْحَجَارَةِ بِالْمِعْوَلِ وَصَقَرَ الْحَجَرَ يَصَقِّرُهُ صَقْرًا ضربه بالصَّقُورِ وَكسره به وَالصَّقُورُ اللَّسَانُ وَالصَّقِيرَةُ الدَاهِيَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ كَالدَّامِغَةِ وَالصَّقْرُ وَالصَّقْرُ مَا تَحَلَّابَ مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ مِنْ غَيْرِ أَن يُعْصَرَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِهِ دَبْسَ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطَابِ إِذَا بَسَّ وَالصَّقْرُ الدَّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَصَقَّرَ التَّمْرَ صَبَّ عَلَيْهِ الصَّقْرَ وَرَطَّبَ صَقْرَ مَقَرِّ صَقَرٍ ذُو صَقَرٍ وَمَقَرٍ إِتْبَاعُ ذَلِكَ التَّمْرِ الَّذِي يَصْلَحُ لِلدَّبْسِ وَهَذَا التَّمْرُ

أَصَقَّرُ مَنْ هَذَا أَيْ أَكْثَرُ صَقَّرًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ وَإِنْ لَمْ يَكْ لَهُ فِعْلٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لِلْسَّانِينِ .

(* قوله « للسانين » هكذا بالأصل) وقد تقدم مراراً والمُصَقَّرُ من الرطب المُصَلَّبُ يُصَبُّ عليه الدِّبْسُ لِيَلِينَ وربما جاء بالسِّينِ لأنَّهم كثيراً ما يقلِّبون الصاد سيناً إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ أَوْ طَاءٌ أَوْ عَيْنٌ أَوْ خَاءٌ مِثْلُ الصَّدْعِ وَالصِّمَاحِ وَالصَّرَاطِ وَالْبُصَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّقَرُ عِنْدَ الْبَحْرَانِيَّيْنِ مَا سَالَ مِنْ جِلَالِ التَّمْرِ الَّتِي كُنْزَتْ وَسُدَّ بِكُفِّهَا فَوْقَ بَعْضِ بَيْتِ مُصَرَّرٍ حَتَّى خَوَّابٍ خُصِرَ فَيَنْعَصِرُ مِنْهَا دِيبْسٌ خَامٌ كَأَنَّهُ الْعَسَلُ وَرَبَّمَا أَخَذُوا الرُّطْبَ الْجَيِّدَ مَلْقُوطاً مِنَ الْعِذْقِ فَجَعَلُوهُ فِي بَسَاتِيْقٍ وَصَبُّوا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الصَّقَرِ فَيَقَالُ لَهُ رُطْبٌ مُصَقَّرٌ وَيَبْقَى رُطْباً طيباً طَوْلَ السَّنَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّمُّ صَقِيرٌ أَنْ يُصَبَّ عَلَى الرُّطْبِ الدِّبْسُ فَيَقَالُ رُطْبٌ مُصَقَّرٌ مَا خُذَ مِنَ الصَّقَرِ وَهُوَ الدِّبْسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَظِّمَةَ لَيْسَ الصَّقَرُ فِي رُؤُوسِ النَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَسَلُ الرُّطْبِ ههنا وَهُوَ الدِّبْسُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا اللَّيْسُ الْحَامِضُ وَمَاءُ مُصَقَّرٍ مُتَغَيَّرُ وَالصَّقَرُ مَا انْزَحَتْ مِنْ وَرَقِ الْعِضَاهِ وَالْعُرْفُطِ وَالسَّلَامِ وَالطَّلَاحِ وَالسَّمُرِ وَلَا يَقَالُ لَهُ صَقَرٌ حَتَّى يَسْقُطَ وَالصَّقَرُ الْمَاءُ الْآجِنُ وَالصَّقْوَرةُ بَاطِنُ الْقِدْحِ الْمُشْرِفُ عَلَى الدِّمَاغِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّقْوَرةُ بَاطِنُ الْقِدْحِ الْمُشْرِفِ فَوْقَ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ قَعْرُ قَصْعَةٍ وَصَقْوَرةُ وَالصَّقْوَرةُ اسْمُ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَالصَّقَّارُ الذَّمَّامُ وَالصَّقَّارُ اللَّاعِنُ لَغَيْرِ الْمُسْتَحْقِّينَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ مَلَّاعُونَ كُلُّ صَقَّارٍ قِيلَ يَا رَسُولُ ﷺ وَمَا الصَّقَّارُ ؟ قَالَ نَشَّءٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ تَحْيِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقُوا التَّلَاعُنُ التَّهْذِيبُ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ ﷺ قَالَ لَا تَزَالُ الْأُُمَّةُ عَلَى شَرِيْعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ مَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهِمُ الْخُبْرُ وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ قَالُوا وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولُ ﷺ ؟ قَالَ نَشَّاءٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقُوا التَّلَاعُنَ وَرَوَى بِالسِّينِ وَبِالضَّادِ وَفَسَّرَهُ بِالنَّهْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ ذَا الْكِبَرِ وَالْأُبَّهَةَ بِأَنَّهُ يَمِيلُ بِخَدِّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّقَرَانِ دَائِرَتَانِ مِنَ الشَّجَرِ عِنْدَ مَوْخِرِ اللَّيْثِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ قَالَ وَحْدٌ الظَّهْرُ إِلَى الصَّقَرَيْنِ الْفَرَاءُ جَاءَ فُلَانٌ بِالصَّقَرِ وَالْبُقَرِ وَالصَّقَّارَى وَالْبُقَارَى إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ الْفَاحِشِ وَفِي النُّوَادِرِ تَصَقَّرَتْ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَتَشَكَّلَتْ وَتَنَكَّفَتْ .

(* قوله « وتشكلت وتنكفت » كذا بالأصل وشرح القاموس) بِمَعْنَى تَلَاَبَّثَتْ وَالصَّقَّارُ الْكَافِرُ وَالصَّقَّارُ الدِّبَّاسُ وَقِيلَ السَّقَّارُ الْكَافِرُ بِالسِّينِ وَالصَّقَرُ

الْقِيَادَةُ عَلَى الْحُرَمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ الْمَقَّارُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
وَالْمَقَّارُ الدَّيُّوتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْدِرُ إِلَّا مِنْ الْمَقَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَرْفَأٌ
وَلَا عَدْلٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِمَعْنَى الْمَقَّارِ وَقِيلَ هُوَ الدَّيُّوتُ الْقَوَّادُ عَلَى
حُرَمِهِ وَمَقَّارٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ نَعُودٌ بَابُ مِنْهَا لُغَةٌ فِي سَقَرٍ وَالْمَوَّارِ يَرْصُوتُ طَائِرٌ
يُرْجَّعُ فَتَسْمَعُ فِيهِ نَحْوَ هَذِهِ الذَّغْمَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَوَّارِ يَرْصُوتُ حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ
يُصَوِّقِرُ فِي صِيَاغِهِ يَسْمَعُ فِي صَوْتِهِ نَحْوَ هَذِهِ النِّغْمَةِ وَمُقَارَى مَوْضِعٌ